ومن مواهب همت والجامع ∴ وحلية للترمذي الجامع
واخترت ان انظم نثر الحليه ∴ ملتمسا ما جا نافي الحلية
كي حفظها يسهل للطلاب ∴ راج جزيل البر والثواب
اذ علمها على العباد واجب ∴ ونورها عنا العباد حاجب
كنسبة ومولد وهجرة ∴ وبلد المولد نزل النقلة
وقد وسمتها بغرة الغرر ∴ في حلية المختار اشرف البشر

فصل في ذكر الحلية الشريفة مجمعا لها من الاحاديث المنيفة

قد كان صلى الله زبي سلما ∴ عليه ما المحب روحا سلما
فخما مفخما عظيم الهامه ∴ كالبدر اذ يلبس للعمامه
بل البدور تستفيد سنه ∴ انوارها وتستلقي عنه
لانه الاول ثم الاخر ∴ يعسوب ارواح فمن يفاخر
وانه اطول من مربوع ∴ اقصر من مشذب مرفوع
وليس بالابيض او بالاشقر ∴ ولاكن في لونه بالاسمر
وجهه الشريف فهو مثل ∴ ولم يكن بفارغ يا مجتلي
ومسه الين من ديباج ∴ لامسه يرتاح بلا انلاج

نسخ

نسخته جامعة للنسخ ∴ لانه برزخ كل برزخ
صورته مظهرها الرحمني ∴ ما مثله في العالم السبحاني
هيكله مجموع كل صورة ∴ مطلقة في نفسها محصورة
والجسد النوري ذا كالعرشي ∴ ظلله ما امتد فوق الفرش
معجزة اظلت الغمامه ∴ ذاتا لقد حازت هنا العلامه
وخلقه فذالك القران ∴ اذ جاءه من ربه الفرقان
يغضب للقران مهما غضبا ∴ يرضا لما يرضي امام الادبا
لانه مكمل الصفات ∴ والذات قدست عن الافات
وانه المطاع ذو السلطان ∴ وذو البيان واضح البرهان
والزرق ينفي ظلمة الاقصاء ∴ يهدي الى المحجة البيضاء
والشبح العلي ذو المعراج ∴ والشرعة الغرا والمنهاج
كمثله ما لاح ضمن العالم ∴ حسنا واحسانا بجول العالم
معتدل القامة في انتصاب ∴ وطابه يعلوا على الاوطاب
وكان اجود الورى احياها ∴ اشجعها انوسها احياها
اعظمها اكرمها اروحه ∴ اشرفها الطفها جرثومه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)